



"كونوا قديسين لأنني أنا قدوس، يقول الرب" (أح ١١: ٤٥)

"You shall be holy for I am holy" (Lv 11, 45)

إن قداسة الله هي من أصعب الحقائق التي يمكن تحديدها لأنها تتعلق بجوهر الله وسموه وتعالیه . إنها حقيقة تفوق قدرة الانسان على التصور والتخيّل والتحليل . فالقداسة تعني الانتماء الى عالم الألوهة البعيد جداً عن إدراك البشر . ومُجرّد الاقتراب منها كان يُثير ، وما زال ، الرعب والخوف في قلب الانسان الخاطيء ، وهذا ما عبّر عنه أشعيا النبي عندما رأى الله جالساً على العرش وأذياؤه تملأ الهيكل ، والسرافين قائمين حوله يُرتمون : "قدوس ، قدوس ، قدوس ، ربّ القوّات ، الأرض كلّها مملوءة من مجده" ، فقال : "ويل لي ، قد هلكت لأنني رجل نجس الشفتين ، وأنا مقيم بين شعب نجس الشفاه ، وقد رأيت عيناى الملك ربّ القوّات" . ولكن عندما طهر الملاك فمه بجمرة أخذها من المذبح ، وأزيل اثمه وكفرت خطيئته ، اطمأن لأنه لا يمكن للإنسان الخاطيء ، بحسب العهد القديم ، أن يرى الله ويبقى على قيد الحياة (راجع أش ٦ : ١-٨) . فالأنقياء الأطهار هم وحدهم المؤهلون لرؤية الله ، والتمتع بالحياة الحقّة : "طوبى لأنقياء القلوب ، فإنهم يُعاينون الله ، يقول الربّ" (متى ٥ : ٨) .

وقد أصبحت هذه القداسة مرئية في شخص يسوع الذي قدسه الآب وأرسله الى العالم ، حسبما كشفه يسوع نفسه لتلاميذه ، جواباً على طلب فيلبس الذي سأله قائلاً : "يا ربّ ، أرنا الآب وحسبنا" ، فأجابه يسوع : "إنني معكم منذ وقت طويل ، أفلا تعرفني ، يا فيلبس ؟ من رأي رأي الآب" (يو ١٤ : ٨-٩) . فالقداسة أصبحت مع يسوع ، رحمة متجسّدة ورأفة متأنسة . وهذا ما يؤكده بطرس الرسول في دعوته المسيحيين الى إظهار قداسة الله في مسلكهم : "فكما أن الذي دعاكم هو قدوس ، كذلك كونوا أنتم قديسين في سيرتكم كلّها" (١ بط ١ : ١٥) . فالرسول بطرس يقول : كونوا قديسين في سيرتكم كلّها! أي كونوا أنقياء في أفكاركم وأقوالكم وأعمالكم ، كونوا أطهاراً في نواياكم ونظراتكم وكلماتكم ، لتعكسوا قداسة الله ، أي محبته وحنانه ورحمته ، "لأنه يُطلع شمسهُ على الأشرار والأخيار ، ويُمطر غيثه على الأبرار والفقّار" (متى ٥ : ٤٥) . ومن هم القديسون أنقياء القلوب إلا الأنبياء والقديسون والشهداء الذين نُكرّمهم في هذا الشهر المبارك تموز ، وعلى مدى الأيام ، طالبين شفاعتهم لكلّ الأنفس التي ترقد على رجاء التمتع بالتور والحياة ؟

The holiness of God is the most arduous among the realities that could be defined, because it adheres to the intrinsic nature of God, his sublimity and his transcendence. It is a reality that outreaches man's capacity of conceiving, imagining and analyzing. For holiness means belongingness to the world God which outlies the conception of men. The sole approximation to it, flamed and still flames frightening and anxiety in the heart of the sinner. This is what Isaiah brought forward when he saw the Lord sitting on a throne, with the train of His robe filling the temple, and the Seraphim standing around Him singing: "Holy, Holy, Holy, is the Lord of hosts, the whole earth is full of His glory". He said, "Woe is me, for I am ruined! Because I am a man of unclean lips, and I live among a people of unclean lips; for my eyes have seen the King, the Lord of hosts". But when the angel purified his mouth with a burning coal that he took from the altar, and his iniquity was taken away, and his sin forgiven, he became peaceful, because, according to the Old Testament, a sinner cannot see God and remain alive (cf. Is 6,1-8). Only the pure in heart are fit for seeing God and enjoy true life: "Blessed are the pure in heart, for they shall see God" (Mt 5, 8).

This holiness became visible in the person of Jesus whom the Father sanctified and sent to the world, as Jesus revealed Himself to his disciples, in response to the demand of Philip who asked him saying, «"Lord, show us the Father, and it is enough for us". Jesus said to him, "Have I been so long with you, and yet you have not come to know me, Philip? He who has seen me has seen the Father"» (Jn 14,8-9). With Jesus, holiness has become embodied compassion and gladdening tenderness. This is what the apostle Peter affirms when he calls the Christians to demonstrate the holiness of God in their behavior, "like the Holy One who called you, be holy yourselves also in all your behavior" (1 Pt 1, 15). The apostle Peter says: be holy in your entire demeanor! That is, be pure in thought, words and deeds; be pure in intentions, sight and saying, in order to reflect God's holiness, i.e. his love, tenderness and mercy, "for He causes His sun to rise on the evil and the good, and sends rain on the righteous and the unrighteous" (Mt 5, 45). Who are the holy pure in heart if not the prophets, saints and martyrs whom we revere this holy month of July, and throughout the days, asking their intercession to all the souls that rest in the hope of enjoying light and life?

The Pharisees (meaning of their name the separated ones), thought they were the righteous and holy, because they separated themselves from the sinful aberrant humanity, as God is separate and rises above the world. But their sin became inherent when they separated themselves from people without withdrawing from their personal wickedness, dwelling in them and surrounding them, so that their vainness came out to be more flagrant than their sin, and their corruption deadliest than their perversion. When Jesus came, he showed them that true holiness does not depend upon separating oneself from humanity and detach oneself from them, but by separating oneself from evil, and withdrawing from its harms for the sake of drawing near to men to cure their injuries. Therefore, holiness depends morally on getting close to God, being united with Him and filled with His love; especially in this year of Divine Mercy, for the sake of distributing his blessings and mercies to the entire humanity.

Translated from the arabic version written by
Father Hany Chelela, Lebanese Missionary

- كنيسة سيّدة الإنتقال - مزيارة، السبت ٢٠١٦/٧/١٦ - مساءً، وفي السبت الثالث من كل شهر.
- كنيسة مار شربل، أبيابا - لاغوس، السبت ٢٠١٦/٧/١٦ - مساءً، وفي السبت الثالث من كل شهر.
- دير مار الياس الراس - جعيتا، السبت ٢٠١٦/٧/١٦ - مساءً، وفي السبت الثالث من كل شهر.
- كنيسة القديسة تريزيا، بروكتون - ماسا شوستس، السبت ٢٠١٦/٧/١٦ - مساءً، وفي السبت الثالث من كل شهر.
- كنيسة مار مارون، توكونان - الأرجنتين، السبت ٢٠١٦/٧/١٧ - مساءً، وفي السبت الثالث من كل شهر.
- كنيسة سيّدة لبنان - بروكلين، الأحد ٢٠١٦/٧/١٧ - ظهرًا، وفي الأحد الثالث من كل شهر.
- كنيسة سيّدة الجبل بلا دنس - القبيات، الأحد ٢٠١٦/٧/١٧ - مساءً، وفي الأحد الثالث من كل شهر.
- كنيسة مار عبدا ووفقا - بعدا، الثلاثاء ٢٠١٦/٧/١٩ - مساءً، وفي الثلاثاء الثالث من كل شهر.
- رعية سيّدة الوردية، فيكتوريا ايلاند - لاغوس، الأربعاء ٢٠١٦/٧/٢٠ - صباحًا، وفي الأربعاء الثالث من كل شهر.
- كنيسة الصعود - ضبيّة، الأربعاء ٢٠١٦/٧/٢٠ - مساءً، وفي الأربعاء الثالث من كل شهر.
- كنيسة سيّدة البشارة، وست رو كسبري - ماساشوستس، الأربعاء ٢٠١٦/٧/٢٠ - مساءً، وفي الأربعاء الثالث من كل شهر.
- كنيسة مار تقلا - سدّ البوشريّة، الخميس ٢٠١٦/٧/٢١ - مساءً، وفي الخميس الثالث من كل شهر.
- رعية مار يوحنا المعمدان/ كنيسة مار شربل - كرم سدّه، الجمعة ٢٠١٦/٧/٢٢ - مساءً، وفي الثاني والعشرين من كل شهر.
- كنيسة مار مارون، ييادر رشعين - زغرنا، الثلاثاء ٢٠١٦/٧/٢٦ - مساءً، وفي الثلاثاء الأخير من كل شهر.
- كنيسة مار جرجس - ضبيّة، الثلاثاء ٢٠١٦/٧/٢٦ - مساءً، وفي الثلاثاء الأخير من كل شهر.
- كاتدرائية مار نيقولاوس - بلونة، الأربعاء ٢٠١٦/٧/٢٧ - مساءً، وفي الأربعاء الأخير من كل شهر.
- كنيسة مار الياس الحيّ - عين الصّفا، الخميس ٢٠١٦/٧/٢٨ - مساءً، وفي الخميس الأخير من كل شهر.
- كنيسة سيّدة الإنتقال، عينطورة - كسروان، الخميس ٢٠١٦/٧/٢٨ - مساءً، وفي الخميس الأخير من كل شهر.
- كنيسة مار يوسف - المطيلب، الخميس ٢٠١٦/٧/٢٨ - مساءً، وفي الخميس الأخير من كل شهر.
- كنيسة مار أنطونينوس الكبير - بسكنتا، الجمعة ٢٠١٦/٧/٢٩ - مساءً، وفي الجمعة الأخير من كل شهر.
- كنيسة سيّدة الخلاص - مرجبا، الجمعة ٢٠١٦/٧/٢٩ - مساءً، وفي الجمعة الأخير من كل شهر.
- كنيسة مار يوسف/ مار مارون - الدبيّة، السبت ٢٠١٦/٧/٣٠ - مساءً، وفي السبت الأخير من كل شهر.
- كنيسة القديسين قسطنطين وهيلانة - جونبة، السبت ٢٠١٦/٧/٣٠ - مساءً، وفي السبت الأخير من كل شهر.
- كنيسة مار مارون - تل ذنوب، الأحد ٢٠١٦/٧/٣١ - صباحًا، وفي الأحد الأخير من كل شهر.
- كنيسة سيّدة لبنان - باريس، الأحد ٢٠١٦/٧/٣١ - مساءً، وفي الأحد الأخير من كل شهر.
- كنيسة سيّدة أرز لبنان، جمايكا - بلاين ماسا شوستس.

لقد اعتبر الفريسيّون (ومعنى اسمهم المنفصلون) أنّهم هم الأبرار القديسون، لأنهم انفصلوا عن الناس الخطاة الضالين، مثلما انفصل الله وتعالى عن العالم. ولكنّ خطيئتهم تأصّلت، عندما انفصلوا عن الناس من دون أن ينفصلوا عن شرّهم الذاتي الساكن فيهم والمحيط بهم، فكان فسادهم أظفح من خطيئتهم، وضلالهم أخطر من انحرافهم. وعندما أتى يسوع، أظهر لهم أن القداسة الحقيقية تقوم، ليس على الانفصال عن الناس والابتعاد عنهم، بل على الانفصال عن الشرّ والابتعاد عن آفاته في سبيل التقرب من الناس لبسمة جراحهم. فالقداسة تقوم فعليًا على الاقتراب من الله، والاتحاد به، والامتلاء من محبته، خاصّة في سنة الرحمة الإلهيّة هذه، في سبيل توزيع نعمه ومراحمه على الناس أجمعين.

الأب هاني شلالا - المرسل اللبناني

قداديس شهر تموز ٢٠١٦ من أجل إخوتنا الراقدين على رجاء القيامة

- رعية القديس ديمتريوس/ كنيسة القديس باسيلوس، الزوق، الجمعة ٢٠١٦/٧/١ - ٦:٣٠ مساءً، وفي الجمعة الأول من كل شهر.
- رعية القديس يوسف - لافال كيبك، كندا، الجمعة ٢٠١٦/٧/١ - ٦ مساءً، وفي الجمعة الأول من كل شهر.
- كنيسة القديس جاورجيوس - وست رو كسبري ماساشوستس، السبت ٢٠١٦/٧/٢ - ٥ مساءً، وفي السبت الأول من كل شهر.
- كنيسة مار جرجس - الديشوتية، السبت ٢٠١٦/٧/٢ - ٦ مساءً، وفي السبت الأول من كل شهر.
- كنيسة سيّدة لبنان - لندن، السبت ٢٠١٦/٧/٢ - ٧ مساءً، وفي السبت الأول من كل شهر.
- كنيسة القديسة بريارة - زحلة، الأحد ٢٠١٦/٧/٣ - ١٠ صباحًا، وفي الأحد الأول من الشهر.
- كنيسة القيامة للأقباط الكاثوليك - بروكلين، الأحد ٢٠١٦/٧/٣ - ١٠ صباحًا، وفي الأحد الأول من كل شهر.
- كنيسة القديسة حنة للزوم الملكيين - كونكتكت، الأحد ٢٠١٦/٧/٣ - ١٠ صباحًا، وفي الأحد الأول من كل شهر.
- كنيسة سيّدة لبنان، نورمن - أو كلاهوما، الأحد ٢٠١٦/٧/٣ - ١١ ظهرًا، وفي الأحد الأول من كل شهر.
- كنيسة سان جوليان لو بوفر - باريس، الأحد ٢٠١٦/٧/٣ - ١١ ظهرًا، وفي الأحد الأول من كل شهر.
- كنيسة القديس جاورجيوس - المنصورة، الأحد ٢٠١٦/٧/٣ - ١١ ظهرًا، وفي الأحد الأول من كل شهر.
- رعية القديس يوحنا فم الذهب، كنيسة القديس برنابا - لندن، الأحد ٢٠١٦/٧/٣ - ١١:٣٠ ظهرًا، وفي الأحد الأول من كل شهر.
- رعية مار جرجس/ مار الياس، زوق الخراب - الضبيّة، الأحد ٢٠١٦/٧/٣ - ١١:٣٠ ظهرًا، وفي الأحد الأول من كل شهر.
- كنيسة مار شربل، العزيزية - حلب، الإثنين الأول ٢٠١٦/٧/٤ - ٦ مساءً، وفي الإثنين الأول من كل شهر.
- كنيسة سيّدة الأرز، هيوستن - تكساس، الثلاثاء ٢٠١٦/٧/٥ - ٦:٣٠ مساءً، وفي الثلاثاء الأول من كل شهر.
- كنيسة القديس شربل، كوتونو - بينين، الأربعاء ٢٠١٦/٧/٦ - ١٠ صباحًا، وفي الأربعاء الأول من كل شهر.
- كنيسة مار شربل - عمان، الأربعاء ٢٠١٦/٧/٦ - ١١ ظهرًا، وفي الأربعاء الأول من كل شهر.
- كنيسة سيّدة العناية - البوشريّة، الخميس ٢٠١٦/٧/٧ - ٦ مساءً، وفي الخميس الأول من كل شهر.
- كنيسة مار فوقا - غددير، الخميس ٢٠١٦/٧/٧ - ٦:٣٠ مساءً، وفي الخميس الأول من كل شهر.
- دير مار يوسف - المتين، الخميس ٢٠١٦/٧/٧ - ٦ مساءً، وفي الخميس الأول من كل شهر.
- كاتدرائية مار عبدا - بكفيا، الجمعة ٢٠١٦/٧/٨ - ٦ مساءً، وفي الجمعة الثاني من كل شهر.
- كنيسة مار مارون، الأنطونية - الحدث، السبت ٢٠١٦/٧/٩ - ٦ مساءً، وفي السبت الثاني من كل شهر.
- كنيسة مار يوحنا - حوش الزراعة، السبت ٢٠١٦/٧/٩ - ٦ مساءً، وفي السبت الثاني من كل شهر.
- كاتدرائية سيّدة النجاة - زحلة، السبت ٢٠١٦/٧/٩ - ٦ مساءً، وفي السبت الثاني من كل شهر.
- كنيسة مار أنطونينوس الكبير - مستيتا، الأحد ٢٠١٦/٧/١٠ - ٦ مساءً، وفي الأحد الثاني من كل شهر.
- كنيسة الميلاذ الإلهي - بيت الشعار، الإثنين ٢٠١٦/٧/١١ - ٧ مساءً، وفي الإثنين الثاني من كل شهر.
- كنيسة مار تقلا - المروج، الثلاثاء ٢٠١٦/٧/١٢ - ٦ مساءً، وفي الثلاثاء الثاني من كل شهر.
- دير سيّدة الكرمل - الحازمية، الثلاثاء ٢٠١٦/٧/١٢ - ٦ مساءً، وفي الثلاثاء الثاني من كل شهر.
- دار المسيح الملك - زوق مصبح، الثلاثاء ٢٠١٦/٧/١٢ - ٦ مساءً، وفي الثلاثاء الثاني من كل شهر.
- كنيسة سيّدة الرقاد، المحيضة - المتن، الأربعاء ٢٠١٦/٧/١٣ - ٦ مساءً، وفي الأربعاء الثاني من كل شهر.
- دير مار الياس - انطلياس، الخميس ٢٠١٦/٧/١٤ - ٦ مساءً، وفي الخميس الثاني من كل شهر.
- كنيسة مار ضوميط - ساحل علما، الخميس ٢٠١٦/٧/١٤ - ٧ مساءً، وفي الخميس الثاني من كل شهر.
- كنيسة مار ضوميط - عين الخزوبة، الجمعة ٢٠١٦/٧/١٥ - ٦ مساءً، وفي الجمعة الثالث من كل شهر.
- كنيسة القديسة مورا - القبيات، السبت ٢٠١٦/٧/١٦ - ٦ مساءً، وفي السبت الثالث من كل شهر.

المركز الرئيسي: زوق مكاييل، حي القوز، بناية مار الياس تلفون/فاكس: ٩٦١ ٩٢٢١٦٠١ + ٩٦١ ٣٧٠٢٩٨٨

بريد إلكتروني: malakoutika@gmail.com - ouzkourni@hotmail.com

موقع إلكتروني: www.ouzkournifimalakoutika.org - facebook - YouTube